

أثر استراتيجية التعلم التماثلي في التحصيل عند طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة العربية

أ. يحيى خليفة حسن

Yahya.khaleefah@qu.edu.iq

جامعة القادسية / كلية التربية

فاتن محمد علي جاسم

arb.edu.post23.50@qu.edu.iq

مديرية تربية المثنى / النجاة

الملخص

يهدف البحث الحالي تعرّف :

أثر إستراتيجية التّعلّم التّماثليّ في التّحصيل عند طالبات الصفّ الرابع الإعدادي في مادّة اللغة العربيّة، صاغ الباحثان الفرضيّة الصّفريّة الآتية: () لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, 5) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن بإستراتيجية التّعلّم التّماثليّ ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن الموضوعات القرائيّة بالطريقة التقليديّة (اختار الباحثان مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع العلمي من مدارس قضاء الرميثة في محافظة المثنى كي تكون ميداناً لتطبيق طريقة التدريس الحديثة، واختار الباحثان عينة البحث بطريقة عشوائية من طالبات مدرسة الرفع في محافظة المثنى / قضاء الرميثة ؛ وتكونت عينة البحث من (60) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي للعام الدراسي (2024 _ 2025 م) للفصل الاول وبالطريقة عينها أخذت صف رابع (ج) ؛ لتجسّد دور مجموعة البحث التجريبية والذي يبلغ أعداد تلامذتها (30) طالبة ، و (30) طالبة لشعبة (دال) هي المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة بالطريقة الاعتيادية ليكون أعداد الطالبات في مجموعتي البحث (60) طالبة ، قامت الباحثان ببناء اختبار التحصيلي بعد اتباع الخطوات العلمية في البناء فضلاً عن التحقق من الصدق والثبات ، استعان الباحثان بعدد من الوسائل الاحصائية لاستخراج النتائج منها الإختبار التّائي (T . Test) لعينتين مستقلتين في متغيرات العمر ، والذكاء ، والقدرة اللغويّة ، ومربع كاي ومعادلة بيرسون . وعند معالجة البيانات احصائياً أسفرت أسفرت النتائج ما يلي :

1-فاعلية إستراتيجية التعلّم التماثليّ في التحصيل لدى طالبات الصف الرابع العلمي في تدريس المواد القرائية المقررة للصف اعلاه في مادة اللغة العربية .

2- ساعدت قابليات طالبات الصف الرابع العلمي وقدراتهن المعرفية على نجاح الإستراتيجية الحديثة مقارنة بالطرائق القديمة.
وأوصى الباحثان باعتماد إستراتيجية التعلم التماثلي في دراسة الموضوعات القرائية (المطالعة) وهذا يدعم الاتجاه الحديث في تدريس هذه المادة، والتركيز على إستراتيجية التعليم التماثلي في إثناء إعداد مُدرسي اللغة العربية ومدرساتها عند إلتحاقهم بالدورات التدريبية، فيما اقترحا إجراء بحث يماثل الدراسة الحالية لتنمية فهم المقروء في المرحلة المتوسطة .

The effect of the analogical learning strategy on the achievement of fourth-grade female students in the Arabic language subject

prof. Yahya Khalifa Hassan Researcher
University of Al-Qadisiyah College of Education -
Department of Arabic
Faten Mohammed Ali Jassim
Education Directorate/Al-Najat

Abstract :

The current research aims to identify:

The effect of the analogical learning strategy on the achievement of fourth-grade female students in the Arabic language subject. The researchers formulated the following null hypothesis: (There is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group who studied using the analogical learning strategy and the average scores of students in the control group who studied reading topics using the traditional method.) The researchers selected the research population from fourth-grade science students from schools in Al-Rumaitha District in Al-Muthanna Governorate to serve as a field for applying the modern teaching method. The researchers randomly selected the research sample from students at Al-Rafaa School in Al-Muthanna Governorate/Al-Rumaitha District. The research sample consisted of (60) female students from the fourth scientific grade for the academic year (2024-2025 AD) for the first semester, and in the same way, the fourth grade (C) was taken; To embody the role of the experimental research group,

which has (30) female students, and (30) female students for the (D) section, which is the control group that will study the subject in the usual way, so that the number of students in the two research groups will be (60) female students, the researchers constructed an achievement test after following the scientific steps in construction, in addition to verifying validity and reliability. The researchers used a number of statistical methods to extract the results, including the T-test for two independent samples in the variables of age, intelligence, and linguistic ability, and the Chi-square and Pearson equation. When the data were processed statistically, the results yielded the following:

1- The effectiveness of the analogical learning strategy in the achievement of fourth-grade science students in teaching the reading materials prescribed for the above grade in the subject of Arabic language.

2- The capabilities and cognitive abilities of fourth-grade science students contributed to the success of the new strategy compared to older methods.

The researchers recommended adopting the analogical learning strategy in studying reading topics, which supports the modern trend in teaching this subject. They also recommended focusing on the analogical learning strategy when preparing Arabic language teachers, both male and female, when they enroll in training courses. They also suggested conducting research similar to the current study to develop reading comprehension in the intermediate stage.

الفصل الاول :

مشكلة البحث :

ان الضعف في الموضوعات القرائية (المطالعة) لم يكن طارئاً، بل لازم الطلبة من زمن بعيد سابق على الرغم من ان القراءة وسيلة اذكاء، وتقوية الثقافة، والتمكن من التعبير، وهي وسيلة تحليل ووسيلة أخذ وإداة اكتساب، فالطلبة يعانون من ارتباك معقد في إثناء القراءة وعدم وضوح آليات الفهم القرائي حتى بدا لبعضهم ان القراءة والمقروء صعبتا المنال. لذلك فقد أشارت المؤتمرات العلمية إلى هذا الضعف، وأكد ذوو الاختصاص في أبحاثهم وأدبياتهم ودراساتهم ضعف مستوى الطلبة (الطالبات) في فهم

فروع اللغة العربية وخاصة في درس القراءة (المطالعة) (الاركي، 2007: 1)

وقد دلّت الدراسات العديدة على وجود علاقة إرتباطية بين تخلف الطلبة في القراءة (المطالعة) وتخلفهم في المواد الدراسية الأخر وأيدت دراسة (فهد، 1986: 30) هذه الحالة . وأيدتها دراسة (مكط، 2023: 2) التي أكدت على ان الضعف في القراءة (المطالعة) لم يعد من القضايا الخفية فقد أكدتها التقارير والمؤتمرات التي تسعى لتطوير تعليم اللغة العربية للوقوف على أسباب هذا الضعف وتشخيصه ومنها ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية 1995م . إذ أرجعت هذا الضعف اللغوي إلى تراكم ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية الرئيسية ومنها مهارة (القراءة) في مراحل التعليم السابقة . ومؤتمر تعليم القراءة والكتابة (2005 م) الذي أشار إلى هذه المشكلة ومنها دراسة (الربيعي، 2012) ودراسة (هندي 2015) إن الإهمال المتعمد من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها هو أساس ضعف الطلبة في القراءة (المطالعة) إذ يعدّون هذا الدرس وقتاً للراحة من عناء بقية الدروس فيكون توجيهم هو إخراج كتب اللغة العربية وقراءة موضوع معين قراءة متتابعة مملة حتى ينتهي الدرس من دون ذكر للحركات الأعرابية أو بيان معاني المفردات أو إعراب بعض الكلمات التي يخطئ فيها أكثر الطلبة، وقد يذكرون معاني الألفاظ أو يتركونها، وقد بلغ الجور على هذه المادة بأن تُستبدل بدرس للقواعد أو الأدب أو يعيرونها إلى مدرسين آخرين ممن لم يكملوا المنهج الدراسي (الجبوري، 2015: 253). وتأسيساً على ما سبق لا بد من إيجاد وسيلة لمعالجة هذا الضعف القرائي من طريق إيجاد استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة لتلائم متطلبات العصر الحديث، مما جعل الباحثة تتحرى عن استراتيجيات حديثة من شأنها العناية بالقراءة وقد وقع الاختيار على استراتيجية التعلم التماثلي عسى ان تكون هذه الاستراتيجية عاملاً مساعداً في خدمة اللغة العربية ، والنهوض بتدريسها ، ورفع كفاءة طالبات المرحلة الإعدادية الرابع العلمي في هذه المادة وقد صاغ الباحثان مشكلة بحثهما بالسؤال الآتي:

ما أثر استراتيجية التعلم التماثلي في التحصيل عند طالبات الصف الرابع العلمي في اللغة العربية ؟

ثانياً : أهمية البحث

إن اللغة هي الوسيلة التي تمكّن الفرد من التعبير عن ذاته، وما في داخله من عواطف وأحاسيس تجاه الآخرين، فبواسطتها يعبر الفرد عن حالاته النفسية والعقلية والفكرية، لذلك نجد الأمم قد وجهت عنايتها إلى تعليم لغاتها باذلة في ذلك جهودها لأهمية اللغة في حياة الفرد والمجتمع، إذ هي وسيلة الإنسان للتفاهم وتحقيق الأغراض وقد عرّفها (ابن جني) بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (ابن جني، 2008: 33)

ويسعى المجتمع اليوم إلى العناية بعملية التربية ، وبما ان التعليم والتعلم جزء لا يتجزأ من التربية فقد أصبح أداتها المهمة لتحقيق أغراضها وترجمة أفكارها لإملاكه مؤسسات تربوية تمتد المتعلم بالتفكير الصحيح كي يكون قادراً للتكيف والتعامل مع البيئة والإحاطة بمجموعة من العلوم والمعارف وهذا التكيف والتفاعل لا يمكن ان يكون اذا لم يعتمد اللغة ،اذ انها في مقدمة الوسائل لتحقيق ذلك لإسهامها في تجريد الواقع الذي يعيشه الفرد ثم تحوله إلى رموز لمساعدته على الإحاطة بهذا الواقع (عطية، 2009: 8)

وتتجلى أهمية (المطالعة) (القراءة) في كتاب الله تعالى إذ أشاد في فاتحة رسالته إلى النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) "اقرأ باسم ربك الذي خلق" (العلق: 1) وهذا دليل قاطع على أهمية القراءة، فهي نعمة من نعم الله تعالى على الخلق والدليل على هذا إن هذه الكلمة (اقرأ) أو (قراءة) جاءت في الأحاديث النبوية (533) مرّة (المشهداني، 2008: 6)

والقراءة هي مفتاح المعرفة ونافذة الفرد على الفكر الانساني والمعارف والعلوم بصنوفها في الأزمنة البعيدة والحاضرة من طريق البحث في علوم الآخرين . وما توصل إليه العلماء والأدباء دعاة الأمم . فهي أساس بناء الشخصية الانسانية ووسيلة الفرد في تكوين اتجاهاته وميوله وتعميق ثقافته ووسيلة الفهم والإفهام وتحصيل المعرفة، وازدادت أهميتها وتطورت بتطور المعرفة وتقدم مجالات الحياة فأصبحت ضرورة ملحة ولازمة من لوازم الإنسان المتحضر (عطية، 2007: 255).

ويرى الباحثان إنه على الرغم من التطور الهائل في مجال إيصال المعلومات إلا ان الحاجة الى القراءة تفوق هذه الوسائل لما تتماز به من اليسر والسرعة والحرية وعدم التقيد بزمن معين أو مكان محدد، فهي وسيلة مهمة لتنظيم المجتمع، وزيادة التفاهم بين أفرادها، وتحقيق وحدتهم الثقافية .

والطريقة التدريسية ليست قوالب جامدة يتقيد بها المدرس في الأحوال كلها المتصلة بطبيعة المادة أو بيئة التعلم، بل على المدرس أن يكون مبدعاً لطريقته مرناً في اتخاذ الأسلوب والطريقة المناسبين الذي يقتنع بانها ستوصله إلى هدفه المرسوم . ومادة القراءة (المطالعة) لا يمكن أن تدرس عشوائياً وإنما تتطلب مدرساً ملماً بطرائق التدريس العامة والخاصة وبنوعيتها القديم والحديث . خاصة إن مدارسنا اليوم بحاجة إلى مدرسين أكفاء يلمون بين المهارة والإبداع خاصة إن الطلبة وصلوا إلى مراحل متقدمة من الدراسة وهم لا يجيدون القراءة الصحيحة السليمة الخالية من الأغلاط، فالضعف فيهم بادٍ وواضح وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات التي أجريت في اختصاص طرائق التدريس منها دراسة الميالي (2011)

ومن هذا المنطلق جاءت فائدة البحث الحالي للكشف من خلال التجريب عن أثر التعلم التماثلي في التحصيل لدى طالبات الصف (الرابع العلمي) في الموضوعات القرائية المتضمنة في كتاب العربي لصف رابع إعدادي

لغرض الحصول على نتائج علمية لعلها تسهم في الحد من مشكلة تدريس المطالعة .

وتأتي استراتيجية التعلم التماثلي بوصفها أحد نماذج التعليم الشائع الاستعمال في حياتنا اليومية ويبدو ذلك بوضوح عندما نتناول ظاهرة جديدة مركبة وغير مألوفة بصورة مباشرة عندئذ نقوم بتمثيل الظاهرة الجديدة بظاهرة علمية أخرى مألوفة مسبقاً لدينا (stavy 1991 305).

ويرى بلاك (Black 1987) أن المماثلة تتضمن مجالين: الأول: أساسي والآخر مستهدف . ويتضمن كلا المجالين أشياء وأحداثاً أو نادراً ما يتضمنان شيئاً أو حدثاً واحداً . إذ تعمل المماثلة على نقل بعض التضمنيات أو جزء من منظومة الأشياء المألوفة من الموضوع المستهدف إلى الموضوع الأساس إذ تتم رؤية الشيء الأساس بطرائق مختلفة لأننا نراه من خلال الشيء المستهدف الذي يعمل بوصفه عدسة يتم من خلالها إدراك الجوانب الخفية من الموضوع الأساس (Blak: 1987p: 294).

ويؤكد Zook بان التعلم التماثلي له دور إيجابي في إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم ويجعل التبصر الإبداعي ممكناً ويزود المتعلمين بالتفسيرات العلمية الجديدة للمفهوم المجرد ليصبح أكثر وضوحاً وسهولة والاحتفاظ به مدة أطول، إذ تكون مدة الاحتفاظ بالمعلومة أطول من الاحتفاظ بها فيما لو تم تعلمها من دون استعمال التماثل ((Zook 1991 p: 246)

إن التعلم التماثلي يقوم على نقل البنية ذات العلاقة من المجال المعرفي المؤلف (المجال الأساس) إلى مجال معرفي آخر غير مؤلف (المجال المستهدف) ويمر هذا النوع من التعلم بأربع مراحل هي:

1. عملية الاسترجاع: وفيها يتم إستدعاء المعلومات القديمة من الذاكرة الطويلة الأمد لتصبح ذاكرة عاملة بحيث تصبح جاهزة للإستعمال .
2. عملية المقابلة: يكمن دور الطالب بأن يقابل بين المفردات بصورة آنية ويكشف فيها عن أوجه الإتفاق والتناقض في مجالي المفهوم الأساس والمستهدف .

3. عملية الموائمة: وتتطلب هذه الخطوة من الطالب تفسيرات لعمليات الظاهرتين والمرحلة السابقة و المرحلة هذه تتعلق إحداها بالأخرى، فمرحلة الموائمة تتعلق بعملية المقابلة ، ونتيجة ناجحة لها .

4. مرحلة التعلم: بعد تنفيذ العمليات المذكورة في أعلاه إذ يتم تعلم المحتوى تعلماً نشطاً من خلال إضافته في بنية الطالب المعرفية . (الجراح،

2014: 20 – 21)

ويتفق الباحثان مع ما تم ذكره من خطوات في إن استراتيجية التعلم التماثلي تتكون من هذه المراحل الأربع وهذا ما سيتم تطبيقه في كتابة الخطة التدريسية للمجموعة التجريبية.

وتستند استراتيجية التعلم التماثلي التي تستند إلى التفكير التماثلي والذي تمر فيه الأشياء المتشابهة من مرحلة إلى أخرى عن طريق تخطيط مرسوم

وهادف من أجل مساندة المفاهيم المتماثلة بين المشبه والمشبّه به (عبد
المُعطي ، 2000 :8).

ونظراً لأهمية التعلم التماثلي فقد تناولته العديد من الدراسات ومنها دراسة
(عبدة، 1998) ودراسة (القطراوي، 2010) ودراسة (محمد، 2011)
ودراسة (العوادي، 2012)

وتأسيساً على ذلك تعدّ هذه الاستراتيجية إحدى الاستراتيجيات الفاعلة في
تسهيل المعاملة مع المادة ذات الطابع الصعب وغير المألوف . وهذه
الاستراتيجية توصف بأنها الجسر التفسيري الذي يوصل بين الموضوعات
الصعبة والسهلة مما تؤدي إلى تعلم قائم على المعنى . ولم تكن هذه
الاستراتيجية وليدة الحاضر بل هي قديمة وقد وردت في القرآن الكريم فور
التمثيل في مواقع كثيرة لتقريب المعنى إلى الأذهان والتأثير في النفس
البشرية كما في قوله تعالى: " إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة
فما فوقها فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا
فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً يُضِلّ به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضلّ به
إلا القوم الفاسقين" (البقرة / 261).

أما وروده في الأحاديث الشريفة قول الرسول (ﷺ) " مثل المؤمنين في
توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له
سائر الجسد بالسهر والحمى " (صحيح مسلم، 2586)

ويرى الباحثان ان القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة قد سبقت هذه
الاستراتيجية بألاف السنين وأن القرآن الكريم قرّب الكثير من الأمور إلى
العقل والوجدان بضرب المثل من الواقع الملموس وأن التدريس على وفق
هذا التعليم يتناسب والمفاهيم الأدبية وخاصة في موضوعات القراءة
(المطالعة) خاصة إن طالبات هذه المرحلة أصبحن قادرات على كيفية تحليل
العلاقات فيما بينها.

ومن هنا يأمل الباحثان أن تسهم دراستها في معالجة القصور في تدريس
الموضوعات القرائية وأسباب تدني مستوى الطالبات فيها، وان تصلّ إلى
نتائج تساعد في تحسين طرائق تدريس المادة وتطويرها وتعدّ الباحثة عملها
هذا إضافة متواضعة في مجال طرائق التدريس عامة وطرائق تدريس اللغة
العربية خاصة.

وتعنى المدارس ، والجامعات بالتحصيل؛ لأنه مؤشر لمستوى تقدّم الأهداف
التربوية نظراً لأهميته التربوية في حياة الطلبة . ففي المجال التربوي يعدّ
المعيار الذي يتم بموجبه تقدّم التلاميذ في القرارات التعليمية للعملية التعليمية
(إبراهيم، 2014 :12). ويسعى الطلبة إلى التحصيل في المراحل الدراسية
كافة لأن النجاح في التحصيل ينتج عنه أمور كثيرة منها : تكامل وسمو
الشخصية الإنسانية وتحقيق الذات أو الشعور بالراحة والفرح أو قوة الذات
والثقة بالنفس أو إشباع الحاجة للاكتشاف أو الاحساس بالسيطرة (تونسية،
2011 :103) ولذلك اعتنت المؤسسات التربوية فيه لأنه يعدّ مؤشراً على

تقدمها نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (علام، 2009: 55) من خلال تعرّف مواطن القوة والضعف في جوانب العملية التعليمية، وتحسين عملية التعلم وتطويره . ويعدّ مقياس تقدم الطلبة في المهارات الأساسية، فهو المحصلة النهائية للتعلم ويتأثر التحصيل بنوعين من المتغيرات منها ما يكون سلبياً وآخر إيجابي ومن العوامل المؤثرة (إيجابياً) الدافع نحو التعلم، ومراعاة الفروق الفردية، ومستوى الطموح عند الطلبة . أما العوامل المؤثرة (سلباً) فهي شرود الذهن ، والاتجاه السلبي نحو التعلم، والفروق الفردية بين المدرسين في تقديم المادة العلمية (ياسين، 2006: 4)

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته : يسعى البحث هذا الى تعرّف:
اثر إستراتيجية التعلم التماثلي في التحصيل عند طالبات الصف الرابع العلمي ؟ في اللغة العربية

وقد صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الآتية : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن إستراتيجية التعلم التماثلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن الموضوعات القرائية بالطريقة التقليدية)

رابعاً: حدود البحث

1. الحدود المكانية: المدارس الإعدادية الحكومية النهارية في مركز محافظة المثنى .
2. الحدود البشرية: طالبات الصف الرابع العلمي .
3. الحدود الزمانية: الكورس الأول من العام الدراسي 2024 _ 2025 م.
4. الحدود المعرفية: موضوعات القراءة التي يتضمنها كتاب العربي المقرر تدرس لطلبة المرحلة الإعدادية (الفرع العلمي) والموضوعات هي: (الخيول العربية، العدالة الاجتماعية، الإصغاء الفعال بين الأب وأبنائه، عهد الإمام علي "ع"، الكرم قديماً وحديثاً، إطلالة الجمال، الدين النصيحة)

خامساً: تحديد المصطلحات

1. الأثر (لغة)
أ – عرّفه (ابن منظور) بانه: " ابقاء الأثر في الشيء اي: ترك فيه أثراً، والجمع آثار والآثار: الأعلام، والأثر: الأجل وسمي به لأنه يتبع العمر وتتبع أثره: الأثر: ما بقي من رسم الشيء، والتأثير، ابقاء الأثر في الشيء، ترك فيه أثراً " (ابن منظور، مادة أثر، 2005: 7)

1. الأثر (لغة)
أ – عرّفه (ابن منظور) بانه: " ابقاء الأثر في الشيء اي: ترك فيه أثراً، والجمع آثار والآثار: الأعلام، والأثر: الأجل وسمي به لأنه يتبع العمر

وتتبع أثره: والأثر: ما بقي من رسم الشيء، والتأثير، ابقاء الأثر في الشيء، ترك فيه أثراً " (ابن منظور، مادة أثر، 2005: 7)
الأثر (إصطلاحاً): عرفه كل من :

أ _ (شحاته وزينب) بأنه " حدوث تغيير جيد في سلوك المتعلم بسبب تأثير عملية التعلم " ((شحاته وزينب، 2003: 32)

ب _ (السقاف) بأنه " الآثار التي نراها على المتغير التابع نتيجة تأثير المتغير المستقل " (السقاف، 2007: 19)

ج - (التميمي) بأنه " عينة من المعلومات والمعارف التي استقبلها الطالب والتي تطورت عن طريق المادة المنهجية ودليلها درجات الإمتحان " (التميمي، 2018: 32)

وتتفق الباحثة مع كلام شحاته وزينب نظرياً لأنه يتوافق ومتطلبات البحث الحالي .

اما التعريف الإجرائي فهو التغيير الذي يحدث في قراءة طالبات المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجيات التعلم التماثلي من حيث.

2 . التعلم التماثلي: عرفه كل من

أ _ (Flick) بأنه: أداة معرفية تربط بين فكرة مألوفة (المفاهيم العلمية والخبرات السابقة) مع فكرة غير مألوفة من أجل توليد فهم جديد من خلال إدراك التشابهات والاختلافات بين مألوف وغير مألوف (Flick 1991) (215)

ب _ (زيتون) بأنه: "أداة فعالة في تسهيل عملية بناء المعرفة التي يقوم بها الفرد على قاعدة من المفاهيم التي يعلمها والمتاحة لبنيتها المعرفية " (زيتون، 2004: 255)

ج _ (الحراشة) بأنه: " طريقة تدريس يتم خلالها تقديم المفاهيم العلمية والأشكال الأخرى للمعرفة العلمية من خلال المماثلة بين شيء غير مألوف يصعب فهمه أو عنصر أو عناصر تماثل بينهم (الحراشة، 2012: 12)

اما التعريف الإجرائي فهو: التعلم التماثلي هو إستراتيجية تدريسية تقوم على تكوين المعارف من خلال إكتشاف علاقات بين فكرة معروفة مع فكرة غير معروفة أو غريبة لإدراك جوانب الشبه والاختلاف بينهما ويتضمن اربع عمليات هي: (الاسترجاع والمقابلة والمواءمة ومرحلة التعلم).

3 . التحصيل: عرفه كل من

أ _ (بركات) بأنه: " قدرة معرفية للمتعلم عن موضوع معين بأدائه على اختبار يتضمن مجموعة من الأسئلة لقياس هذا الموضوع " (بركات، 2005: 108)

ب _ (عبيدات وسهيلة) بأنه: " محاولة إيجاد علاقة بين موضوعين غير متشابهين يعرف الطالب احدهما ولا يعرف الآخر فيحاول ان يجد الصفات

المتشابهة وغير المتشابهة بين المشبه والمشبّه به) (عبيدات وسهيله،
2007: 115)

ج _ (الفاخري) بانه: "حصيلة ما يكتسبه الطالب من العملية التعليمية من
معارف ومعلومات وخبرات يمكن قياسه بالاختبارات المدرسية العادية في
نهاية العام الدراسي" (الفاخري، 2018: 11)

الفصل الثاني :

اولا : الإطار النظري: النظرية البنائية :

ان البنائية عملية مستمرة بين المتعلم والعالم الخارجي ؛ لأن العالم الخارجي يكون
متغيراً بتغير النشاط العقلي، وبحسب تعامل الفرد مع البيئة، لذلك فإن المعرفة وسيلة
تيسر إموره عند تعامله مع العالم الخارجي (زيتون، 2007 : 33)
وتقوم النظرية البنائية على فكرة معينة وهي إن الأشخاص يتعلمون من
طريق تأسيس المعرفة الجديدة بشكل فاعل أكثر مما لو تعلموا من طريق
تلقين المعلومات، كما تؤكد هذه النظرية على أن الأشخاص يتعلمون بشكل
نشط عندما يكونون نتائج ذات مغزى، علماً أن مركز النظرية يتمثل في
استعمال الافكار التي يمتلكها الفرد لتكوين خبرات جديدة ويحدث عند تعديل
الافكار التي يمتلكها الفرد او اضافة معلومات جديدة الى رصيده المعرفي
(الربيعي، 2013 : 83).

ثانياً : التعلم النشط ومفهومه

لما كانت النظرية البنائية من النظريات التي تؤيد التعلم نشاط المتعلم،
وترى ان المتعلم يكون معارفه الخاصة المخزونة في داخله، فان لكل
شخص معارفه الخاصة التي يمتلكها، وان المتعلم يكون معرفته بنفسه إما
بشكل فردي أو جماعي، ولا يكون ذلك إلا من طريق التعلم النشط (امبو
سعيد وهدى، 2016 : 24)

ثالثاً: التعلم التماثلي

هو ذلك التعلم الذي يعد أحد النماذج المنبثقة من النظرية البنائية وقد ازدادت
عناية التربويين بهذا النوع من التعلم في التربية الحديثة وعدوه أداة فاعلة في
تعديل المفاهيم الخاطئة وإحداث التغيير المفهمومي للتطورات البديلة المتكونة
في أذهان المتعلمين. وعملية التماثل تشمل عدة مظاهر منها: التشبه بالوظيفة
ويظهر هذا في الكيفية بالعمل والأداء ومثالة تشابه عمل الحاسب الآلي
ووظيفة الدماغ البشري في تخزين المعلومات بحيث يتطلب مدخلات
ومخرجات. أما المظهر الآخر: هو التشبيه بالمظهر الخارجي كالشكل واللون
والحجم ومن أمثال هذا تشبيه الوجه الجميل بالقمر. أما التشبيه بالبناء
والتركيب فمثله (دخل الولد الصف) و(جاء خالد) فهما جملتان متشابهتان في
البناء من فعل وفاعل. (دروزة، 2000: 238)

ان إستراتيجية التعلم التماثلي او ما يطلق عليها استراتيجيات التماثل تستند
الى الأثر العشوائية وتوليد العناصر الجديدة، وتستثمر المعلومات في البنية

المعرفية في التعلّم الجديد من خلال اكتشاف علاقات بين المعرفة السابقة والخبرة الجديدة التي لا توجد بينها وبين المعرفة السابقة علاقة ظاهرة وإنما تكتشف من خلال أعمال الفكر في البحث عن علاقة بين المشبه (موضوع الدرس) والمشبّه به (المعلوم عند المتعلم) يستعمل المعلمون إستراتيجية التماثلات لربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة، والتدريس بها يعدّ محاولة لإيجاد علاقة بين مفهومين متماثلين يعرف المتعلم أحدهما ولا يعرف الآخر فيحاول إيجاد صلة بين الخصائص المتشابهة وغير المتشابهة بينهما (عبيدات وسهيلة، 2005: 151)

ولغرض إيجاد التماثلات ينبغي للمدرس ان يركز اهتمامه على المفهوم الذي يراد ان يضع له مماثله وبعدها يختار المجال الذي يكون للتماثل مع المفهوم الجديد وايجاد عوامل الاختلاف بينهما، وتركز التماثلات على مبدأ إيجاد المتعلم لعناصر التماثل بين الخبرات السابقة المخزونة وبين الخبرات الجديدة ومنها يبدأ تعلمه الجديد (قطامي ونايفة، 2000 : 335)

خطوات التدريس باستعمال إستراتيجية التعلّم التماثلي:

1. الأسترجاع: ويتم في هذه العملية إستثمار المعلومات القديمة وإستدعائها من ذاكرة الطلبة الطويلة الأمد الى الذاكرة العاملة (قصيرة المدى) إذ يبدأ المدرّس بقراءة الأبيات في الورقة بصوت واضح المخارج الصوتية، جهوري، ومسموع إليه جميع المتعلمين في غرفة الصف، ويُشير إلى المفاهيم الرئيسة الواردة فيه ويحددها من طريق عرضها على السبورة بشكل عمودي أي كلمة أسفل كلمة، ويختار المفردات التي يستوعبها الطلبة ليجدوا لها ما يشابهها في الذاكرة الطويلة المدى .

2. المقابلة: عملية ضرورية ومهمة ؛ كونها تكشف عن علاقات تشابه وإختلاف بين الظاهرة الأساسية والظاهرة المستهدفة وهي أساس ولب التعلم التماثلي ويمارسها التلاميذ بشكل عملي .

3. المواءمة: هذه الخطوة تتطلب من المتعلمين تفسير للخطوتين أعلاه ، والمقابلة والمواءمة تتعلق إحداها بالأخرى ، فإذا أتقن المتعلم عملية المقابلة بنجاح ، أي : تمكن من تفسير المفهوم الأساس ليستخدمه في تفسير المفهوم المستهدف .

4. التعلّم: حين تكتمل العمليات السابقة بترتيب وإتقان وبشكل متسلسل بعدها تأتي هذه المرحلة فيتم ، تعلم الظاهرة المستهدفة تعلماً نشطاً له معنى ويتم دمجها . ولكن السؤال هنا كيف يمكن تحويل التفكير إلى عادات عقلية؟ والجواب يكون على الشكل الآتي: التفكير هو عملية ذهنية تُمارس بنشاط وحيوية وبعدها المتعلم من خلاله حيويّاً نشطاً وممارساً لعمليات ومهارات التصنيف والتحليل ويعالج المهارات المعرفية الذهنية. وبالتكرار المستمر في ممارسة المهارات المختلفة التي تم استعراضها تصبح آلية ومن ثم عادة عقلية. عند تحديد الهدف المعرفي والوجداني والأدائي يتحول الأداء الى عادة وتكون لدى المتعلمين القدرة على إستيعاب هذه المعلومات وتنمي لديهم

عادات العقل المختلفة خاصة ونحن نعيش عصر تضخم المعلومات ،
والتكنولوجيا الأمر الذي يجعل القائمين على التربية في حيرة من أمرهم
فكيف يمكن ان يقدموا من معارف ومهارات مختلفة وماذا يتركون؟
(الطائي، 2014: 44-45)

ثانياً: دراسات سابقة

تعدّ الدراسات السابقة من أهم المصادر التي تغني في بلورة مشكلة البحث،
ولها تأثير فاعل في الأبحاث العلمية ، فهي نقطة البدء بالنسبة الى أغلب
الباحثين ، وأكثر الأبحاث العلمية ترتبط الى حد كبير بالمؤلفات والمراجع
السابقة.

1. دراسة الجبوري (2013)

اجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة تكريت / كلية التربية وكانت تروم
تعرف أثر التعلم التماثلي في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة
الأحياء واتجاهاتهم نحوها . ولتحقيق مرمى البحث اتبع الباحث المنهج
التجريبي باستعمال تصميم تجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذواتا ضبط
جزئي واختبار بعدي في التحصيل. وأجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي
البحث في متغيرات العمر الزمني للأباء والأمهات لعينة البحث ، والتحصيل
السابق ومهارات التفكير التحليلي وتكونت عينة البحث من (60) طالباً
موزعين بالتساوي بين مجموعتين تجريبية وضابطة، إذ درست المجموعة
التجريبية بالتعليم التماثلي في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة
الإعتيادية وتكون الاختبار من (50) فقرة ومقياساً للإتجاه نحو مادة الأحياء
وبعد إنتهاء التجربة التي دامت ستة أسابيع طبق الباحث الاختبار البعدي
ومقياس الإتجاه. وبعد تطبيق المعادلات الإحصاء باستخدام (تحليل التباين)
توصل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين
التجريبية والضابطة في إجاباتهم على الاختبار التحصيلي لمنفعة طلاب
المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات التعلم التماثلي
ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية
والضابطة لمنفعة طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الإتجاه (الجبوري،
2013: 94-128)

2. دراسة الجراح (2014)

اجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية وكانت
تروم تعرف أثر التعلم التماثلي ، وتآلف الأشتات في إكتساب المفاهيم
الأدبية و التدوق الأدبي لدى تلاميذ الصف (الخامس الإعدادي فرع
الأدبي) ولتحقق مرمى بحثه إختار الباحث (عينة) بلغ عددها (188) طالباً
من طلبة الصف الخامس الأدبي التابعة لمديرية (تربية كربلاء المقدسة)
وزّعها عشوائياً بين ثلاث مجموعات مجموعتان تجريبيتان وأخرى ضابطة
بواقع (64) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التي طبقت عليها الطريقة الحديثة

أي الأولى التي درست الأدب والنصوص باستراتيجية التعلم التماثلي و(62) طالباً وطالبة درسوا المادة نفسها باستراتيجية تآلف الأشتات، و(62) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وقد أجرى الباحث تكافؤاً احصائياً بين المجموعات الثلاث في العمر الزمني محسوباً بحسب الشهور، ودرجات مادة العربي للعام الدراسي (2013)، وعلامات اختبار الذكاء وبعد ان حدد المادة العلمية صاغ أهدافاً سلوكية بلغ عدد هذه الأهداف (443) هدفاً سلوكياً، واعدَ خططاً تدريسية لمحتوى المادة المحددة للتجربة لاجل تدريسها في اثناء مدة التجربة، ولقياس اكتساب المفاهيم الأدبية اعدَ الباحث اختباراً مكوناً من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ولغرض قياس التذوق الأدبي عند الطلبة اعتمدَ صاحب البحث على مقياس (العابدي) (2007) وهو مقياس مكون من (20) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربع بعد ان تحقق الباحث من صدق الاختبارين وثباتهما وفاعلية بدائلهما المخطوءة، واسفرت النتائج عن تفوق مجموعتي البحث التجريبيتين على المجموعة الضابطة في إكتساب المفاهيم الأدبية عند طلبة الصف الخامس الأدبي (الجراح، 2014 : 12)

الفصل الثالث

إجراءات البحث :

منهجية البحث :

اعتمدت الباحثان منهج البحث التجريبي ذي الضبط الجزئي لتحقيق هدف البحث ، لأنه يتلائم ومتطلبات البحث الحالي وهو أفضل الطرائق للوصول الى المعلومات والحقائق ، وان نتائجه ذات فائدة للوصول الى قرارات وحلول صائبة في مجال البحث العلمي (الزوبعي ومحمد ، 1981 : 138)

أولاً : التصميم التجريبي :

وهو الذي يبين الترتيب المنطقي للتجربة فهو خطة تقوم بها الباحثة لتنتمكن من الوصول الى اجابات لمشكلة بحثها ، وضبط التباين الحاصل في درجات المتغير التابع بحيث يكون راجعاً الى المتغير المستقل (الطيب وآخرون ، 2005 : 132) وعلى هذا الأساس اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي يتناسب وظروف بحثها فجاء التصميم على الشكل الآتي :

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار النهائي
التجريبية	العمر بالأشهر القدرة اللغوية درجات العام الماضي الذكاء ، التحصيل الدراسي للآباء و الامهات	التعلم التماثلي	التحصيل	اختبار تحصيل
الضابطة				

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من المفردات التي تنتمي الى ظاهرة محددة، وان الهدف من تحديد مجتمع البحث هو معرفة الحدود العلمية لجمع البيانات لغرض الحصول على استنتاجات من طريق اجراء الدراسة (طعمة وايمان ، 2009 : 37) تجسّد مجتمع البحث بطالبات صف رابع إعدادي في المدارس (الإعدادية ، الثانوية ، النهارية الحكومية) للبنات الواقعة في محافظة المثنى قضاء الرميثة للعام الدراسي (2024 – 2025)

(جدول 1)

اسماء المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية للبنات في قضاء الرميثة
واعداد طالبات الصف الرابع العلميّ فيها للسنة الدراسية (2024 – 2025 م)

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	اعداد الطالبات	الموقع
1	اعدادية النجاة للبنات	4	160	القشلة
2	اعدادية الخنساء للبنات	4	140	الحي العسكري
3	ثانوية الرفعة للبنات	7	314	القشلة
4	ثانوية الألباب للبنات	4	103	حي الشهداء
5	ثانوية الروان للبنات	1	26	الحي العسكري
6	اعدادية الرميثة للبنات	6	300	القشلة
7	ثانوية الشذرات للبنات	3	114	حي المهندسين
	المجموع	29	1157	

عينة البحث الأساسية

وقع إختيار الباحثان على ثانوية الرفعة للإناث عشوائياً لتطبيق الطريقة الحديثة * وكانت هذه المدرسة تحتوي على (7) شعب وعدد الطالبات الرابع العلمي فيها (314) طالبة. العلمي فاخترت شعبتين بطريقة السحب المذكورة أعلاه * فكانت شعبة (ج) باعتبار تجريبية التي ستدرس المادة بالتعلم التماثلي ، وشعبة (د) الضابطة التي ستدرس المادة بشكل تقليدي . فكان عدد الطالبات (65) بواقع (33) في مجموعة محط التجربة و (32)

طالبة في المجموعة الضابطة وذلك قبل استبعاد الطالبات المخفقات في المجموعتين وعددهن (5) بواقع (3) طالبة في المجموعة التجريبية و (2) طالبة في المجموعة التقليدية ليكون المجموع في المجموعتين (60) طالبة وبواقع (30) طالبة في مجموعة تجريبية و (30) طالبة في المجموعة الضابطة كما موضح في جدول (2)

جدول (2)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الإستهبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	قبل الإستهبعاد	المستهبعدات	بعد الإستهبعاد
ج	التجريبية	33	3	30
د	الضابطة	32	2	30
المجموع		65	5	60

ثالثاً : التكافؤ في مجموعتي البحث :

قبل أن أبدأ بتجربة بحثي حرصت على عمل تكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات إحصائياً ؛ لإنها تؤثر في سلامة سير التجربة وكذلك في دقة النتائج والمتغيرات كلاتي:

1. التحصيل الدراسي لأباء المجموعتين.
2. العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور .
3. درجات مادة اللغة العربية للعام الماضي (2023 - 2024)
4. التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث .
5. درجات اختبار رافن للذكاء .

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة :

تجنب الباحثان اثر وتأثير بعض المتغيرات الدخيلة في هذه التجربة ونتائجها سادرجها وهي كالآتي:

ظروف التجربة والحوادث المصاحبة ، الفروق الفردية الإندثار التجريبي ، النضج ، أثر الإجراءات التجريبية وشمئت على ما يأتي : ، المدرسة ، توزيع الحصص ، إعداد الخطط التدريسية ، سرية البحث

خامساً : متطلبات البحث

1. **تحديد المادة العلمية :** تمّ تحديد المادة العلمية وهي موضوعات المطالعة الست التي سوف تدرّس من قبلي في الكورس الدراسي الأول خلال هذه المدة للطالبات للمادة المقررة من الوزارة للصف الرابع الإعدادي للعام الدراسي (2023 – 2024) فدرّست الباحثة مجموعتي البحث المادة الدراسية نفسها من كتاب اللغة العربية الجزء الأول

2. صياغة الأهداف السلوكية :

ان المقصود بالأهداف السلوكية هي اهداف تصف بدقة نمط من انماط السلوك او الأداء المتوقع ان يصبح المتعلم قادراً على ادائه بعد الإنتهاء من دراسة موضوع معين او درس معين .لذا صاغ الباحثان اهدافاً سلوكية في

ضوء الأهداف العامة للمادة تتلائم وطبيعة محتوى المادة اذ بلغ عددها (46) هدفاً سلوكياً متضمناً ستة مستويات من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) ولغرض التثبيت من صلاحيتها واستيفائها مستوى المادة الدراسية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من اساتذة اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم

3. **الخطط التدريسية :** أعدت الباحثة اثنتا عشرة خطة تدريسية ست خطط لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتدريس موضوعات تمّ تحديدها في التجربة لطالبات المجموعتين على وفق استراتيجيات التعلم التماثلي فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة الاعتيادية فيما يخص المجموعة الضابطة عرضت منها خطتان إنموذجيتان للمجموعة التجريبية والضابطة وتمّ عرض هذه الخطط على أساتذة اللغة العربية وطرائق تدريسها وبدورهم قاموا بتصحيح ما يحتاج التصحيح وتعديل بعضها وأصبحت جاهزة للتطبيق .

سادساً : أداة البحث

4. **أ – الإختبار التحصيلي :** اجراء نظامي لمعرفة ما تعلمه الطالبة في المادة على أساس الأهداف التي تمّ تحديدها ويمكن الإستفادة منه في تحسين طرائق التعلم ما في ضوء الأهداف المحددة فيسهم في جودة التخطيط وتقييم الإنجاز وضبط التنفيذ (الزغلول والمحاميد ، 2007 : 172) وتستعمل هكذا إختبارات بنسبة كبيرة في بحوث تعليمية ولا سيما التي تتناول طرائق التدريس واستراتيجياتها (ابو علام ، 2006 : 270) ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد إختبار تحصيلي يستعمل في قياس تحصيل الطالبات في نهاية التجربة وحسب تصنيف بلوم في المستويات كافة وهي : (التذكر ، والفهم ، والتطبيق والتحليل ، التركيب ، والتقويم) بالإستناد الى المحتوى العلمي للموضوعات الست لمادة المطالعة مع مراعاة شروط الإختبار من خلال تحقيق (الموضوعية ، والصدق ، والشمول ، والثبات) عمدت الباحثة الى إعداد الإختبار التحصيلي بعدي يتألف من (30) فقرة وسأفصل خطواته :

أ – تحديد هدف الإختبار : قياس ما تعلّمت منه الطالبات من معلومات في الموضوعات القرائية في كتاب العربي أي تحصيلهن (عينة البحث) للعام الدراسي (2024 _ 2025)

ب – تحديد فقرات الإختبار ونوعها : إطلع الباحثان على عددٍ من الدراسات السابقة بخصوص عينة من طالبات الصف الرابع العلمي مع الأخذ بأقوال السادة المحكمين قمتُ بتحديد فقراته (30) فقرة اختبارية نوعها الإختيار من متعدد .

ج – إعداد جدول المواصفات : جدول المواصفات هو مخطط تفصيلي أساسي لأي إختبار تحصيلي يحتوي على مجالات المادة الدراسية موزعة

على الأهداف السلوكية لها بصورة منطقية فجدول المواصفات يحتوي على محتوى المادة الدراسية والتي يمكن تمثيله على شكل فصول دراسية أو موضوعات دراسية فضلاً عن العدد الذي يرتبط بالمحتوى الدراسي (صفحات الفصول أو الساعات) التي تدرس فيها الموضوعات والفصول والأهمية النسبية للفصول أو الموضوعات، والأهداف السلوكية (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) (اليقوي، 2013 : 91) لذلك قام الباحثان بإنشاء جدول المواصفات للاختبار التحصيلي وبحسب الخطوات الآتية :

حساب وزن المحتوى بالاعتماد على عدد صفحات الكتاب للموضوعات
عدد صفحات الموضوع

$$\text{الأهمية النسبية} = \frac{100 \times \text{عدد صفحات الموضوع}}{\text{المجموع الكلي للصفحات}}$$

1. حساب المستويات جميعها التي تتعلق بمستويات المجال المعرفي (تذكر فهم تطبيق وتحليل وتركيب وتقويم)
2. حساب عدد الأسئلة نفسها في كل خلية في جدول المواصفات حسب المعادلة الآتية :
عدد فقرات كل خلية = نسبة أهمية المحتوى × العدد الكلي للفقرات × نسبة أهمية الهدف (عودة ، 2005 : 148 _ 152)
3. أهمية جدول المواصفات :
1. يؤمن صدق الاختبار لأنه يجبر المدرس على توزيع أسئلته على مختلف أجزاء المادة .
2. يمنع المدرس من وضع إختبارات إرتجالية .
3. يشعر الطالب بأنه لم يضيع وقته سدى في الإستعداد للإمتحان لأن الاختبار قد غطى جميع أجزاء المادة .
4. يعطي كل جزء من المادة وزنه الحقيقي وذلك بالنسبة للزمن الذي أنفق في تدريسه وكذلك حسب أهميته .
5. يمكن ترتيب الأسئلة حسب الأهداف وذلك بوضع جميع الأسئلة التي تقيس هدف ما معاً يمكن من جعل الاختبار أداة تشخيصية فضلاً عن كونه أداة تحصيلية . (العزاوي ، 2008 : 67)

جدول (3) جدول المواصفات للاختبار التحصيلي (الخريطة الإختبارية)

ت	الموضوعات	الصفحات عدد	النسبة المئوية	عدد الأهداف	النسبة المئوية	عدد الأهداف مستوى السلوكية لكل						عدد الفقرات لكل موضوع وكل مستوى					
						تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم
1	الكرم وصدق الحديث	2	% 15	11	%25	4	2	2	1	1	1	1	1	1	1	1	-
2	التصحية الدين	2	%15	12	% 25	3	5	1	1	1	1	1	1	1	1	1	-
3	عهد الإمام علي (عليه السلام)	2	%15	9	% 15	3	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	-
4	اطلالة الجمال	2	% 15	8	% 15	1	1	2	2	1	1	1	1	1	1	1	-
5	الإصغاء الفعال بين الأب وابنته	3	%20	10	% 10	2	2	1	2	2	1	2	1	1	1	1	1
6	العدالة الإجتماعية	3	% 20	9	% 10	2	2	2	1	1	1	2	1	1	1	1	1
	المجموع	14	100 %	59	%100	15	14	9	8	7	6	8	6	6	6	6	2
المجموع						59						30					

د- صياغة أسئلة الاختبار : قام الباحثان بوضع هذه الاسئلة المكوّنة من (30) سؤال ملحق (9) التي تقيس المستويات الستة (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم) للمجال المعرفي لتصنيف بلوم على

أحد أنواع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد) ذو البدائل الأربعة كونها تتصف بأن لكل سؤال اختيار واحد فقط وتتميز بموضوعية التصحيح إذ لا يختلف في تصحيحها المصححون وتتميز أيضاً بدرجة عالية من الثبات والشمولية أكثر من أنواع الفقرات الموضوعية الأخرى (عليان وعثمان ، 2004 : 169)

هـ - تعليمات الاختبار : لتعليمات الإجابة على الاختبار أثر كبير بالنسبة للطلاب من خلال تكوين فكرة لدى الطالب عن الاختبار وينبغي أن توضع بطريقة سهلة وواضحة ومراعية الوقت المخصص . (عيد ، 2018 : 132) وعندما قام الباحثان بإعداد الاختبار رأيت من الضروري صياغة تعليمات تتناسب مع الاختبار للحصول على نتيجة جيدة ودقيقة باعتبار أن فهم السؤال نصف الإجابة لذلك أعد الباحثان عدداً من التعليمات وضعت قبل الاختبار تدل على طريقة الإجابة على الفقرات وشملت كتابة الأسم في المكان المخصص وقراءة كل فقرة بدقة وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة والإجابة على ور الأسئلة . ملحق (9)

تصحيح إجابات الاختبار : وضع الباحثان مفتاحاً للتصحيح للفقرات الموضوعية (الاختيار من متعدد) ملحق (10) إذ خصصت الباحثة درجة واحدة للسؤال الذي تكون إجابته صحيحة وصفر للسؤال الذي تكون إجابته خاطئة ويُعامل السؤال المتروك أو الذي يحمل إجابات متعددة تكون إجابته خاطئة .

ز - صدق الاختبار : يعد من أهم خصائص الاختبار الجيد، وكلما كانت مفرداته تعبر عنه وتعكس بدقة المفاهيم التي وُضِعَ الاختبار من أجل قياسها كان الاختبار صادقاً (عمر وآخرون ، 2010 : 192) وللتأكد من صدق الاختبار اعتمد الباحثان على استعمال نوعي الصدق :

1. الصدق الظاهري : هو أبسط أنواع الصدق والغاية منه الحكم على مظهر بنود أسئلة الاختبار من قبل المحكمين من حيث ارتباطها بالموضوع أو بالمجال المراد قياسه ومدى ملائمة الاختبار للطلّابات ومدى وضوح تعليمات الاختبار وصحة ترتيب بنود أسئلة الاختبار ونوع الأسئلة ومدى صلاحيتها في أخذ الإجابات المناسبة من الطالّبات (ابو النصر ، 2004 : 183) لذلك عرض الباحثان فقرات الاختبار التحصيلي على نخبة من المحكمين المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ومناهج وطرائق التدريس العامة بلغ عددهم (17) محكم ملحق (2) لغرض معرفة آرائهم وملحوظاتهم في ملائمة الأسئلة لفهم الطالّبات (عينه البحث) ومدى صلاحيتها وسلامة صياغتها ومدى تمثيلها للأهداف السلوكية وكذلك تغطيتها للمادة العلمية واعتمد الباحثان على نسبة 80 % من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة كحد أدنى لقبولها ضمن الاختبار ملحق (9) فتم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغة بعضها وأجر الباحثان

تعديلات حسب ملاحظات السادة المحكمين فأصبح الاختبار في صورته النهائية متكوناً من (30) فقرة . والجدول يوضح ذلك (4)

جدول (4)

نسبة الرفض والموافقة من الخبراء ونسبتهم المئوية على الاختبار التحصيلي

الفقرات	الموافقون	الرافضون	النسبة المئوية	القرار
1، 3، 4، 5، 7، 8، 10، 12، 13، 15، 17، 18، 20، 21، 23، 24، 25، 27، 29، 30	17	0	100 %	بقاء الفقرة كما هي
2، 11، 19، 22، 26	16	1	94 %	تعديل الفقرة
6، 9، 14، 16، 28	15	2	88 %	تعديل الفقرة

2. صدق المحتوى : من أهم أنواع الصدق حيث أنه يناسب الاختبارات الموضوعية ويقصد بصدق المحتوى إجراء فحص منظم لمجموع المنبهات والفقرات التي يتضمنها الاختبار لتقدير مدى تمثيله للمجال السلوكي المعين الذي أعد الاختبار لقياسه (العزاوي ، 2008 : 93) واستناداً على ذلك الأسئلة يجب ان تكون شاملة لكل المادة اعتماداً على الخريطة الإختبارية.

ج _ التطبيق الاستطلاعي للإختبار :

1. عينة الإستطلاع الأولى : لغرض التثبت من وضوح فقرات الاختبار والزمن المستغرق في الإجابة عنها طبق الباحثان الإختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الأساسية اختيرت بصورة عشوائية من مدرسة الخنساء للبنات في المثنى 24 / 12 / 2024 في الساعة 9 : 30 صباحاً عددها (30) بعد أن تأكدت من أنهم قد درسوا المادة عينها اللائي درسها طالبات مجموعة البحث وبعد تطبيق الاختبار اتضح أن الفقرات غير غامضة أما بالنسبة لزمن الجواب عن فقرات الإمتحان فقد توصل الباحثان إلى متوسط زمن الإجابة من طريق معادلة متوسط زمن الطالبات قامت الباحثة بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل تلميذة عند انتهائها من امتحانها فكان وقت الإجابة (45) دقيقة وعملت بهذا القانون لمعرفة وقت الجواب

زمن الطالبة الأولى + زمن التلميذة الثانية + الخ

= متوسط زمن الاختبار

العدد الكلي (30)

2. عينة التحليل الإحصائي :فحص إستجابات الطلبة على كل سؤال من للاختبار؛ فتكشف عن الفقرات (الصعبة والسهلة) لكي تعيد صياغتها وتستبعد الفقرات غير الصالحة منها حيث إن مثل هذه الفقرات لا تكشف عن الفروق الفردية في الصفة المراد قياسها فهي تساعد على الخروج بأدوات قياس فاعلة ، وتعمل على قياس الصفات قياساً بصورة صحيحة خالية من الأخطاء، وتعمل على الخروج

بفقرات اختبار جيدة . (الكبيسي ، 2010 : 32) اختبر الباحثان الطالبات عينة التحليل الإحصائي وبلغ عدد طالباتها (100) متعلمة إختبرت بصورة عشوائية من مدرسة الألباب للبنات التابعة لمديرية تربية المثنى لأجل إستخراج معامل التمييز والصعوبة

وحساب ثبات وفعالية بدائل الخاطئة يوم 25 / 12 / 2024 في الساعة 1 : 15 بعد الظهر

وعند فحص إجابات الطالبات عن أسئلة الاختبار فقد اعتمدت الباحثة على أساس إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وصفرًا للإجابة الخاطئة عن السؤال الواحد فقد عاملت فقرات تركتها الطالبات دون إجابة أو التي وضعت لها أكثر من بديل أو فقرات لم تكن الإشارات عليها واضحة معاملة الإجابة الخاطئة لذلك تكون الدرجة الدنيا (صفرًا) والدرجة القصوى (30) درجةً صحح الباحثان جواب المتعلمات وأفرغت العلامات لغرض معالجتهن بصورة إحصائية وجعلها جاهزة للنتيجة الأخيرة .

التحليل الإحصائي لإسئلة الاختبار :

التعرف على الفقرات والعمل لتغييرها نحو الأحسن، وحذف والصعوبة، و الضعيفة منها وهذا هو الهدف من تحليل الأسئلة هو تحسين الاختبار (جوامير ، 2012 : 745) وبعد فحص الإجابات (100) طالبة عينة استطلاعية رتبت الباحثة الدرجات تنازلياً ثم أخذت نسبة 27 % العليا من الإجابات ونسبة 27 % الدنيا من الإجابات وقد استخرجت درجة صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية على وفق ما يأتي :

معامل صعوبة الفقرات : " نسبة المتعلمين الذين لم يجيبوا عن الأسئلة الى عدد الطلبة جميعهم المشتركين في أداء الإمتحان " (سليمان ورجاء ، 2010 : 313) تم إستخراج معامل الصعوبة لفقرات الاختبار إتضح إنها تتراوح بين (0.35 _ 0.65) لهذا تعد الفقرات جيدة طبقاً لما أشارت إليه المؤشرات الإحصائية ملحق (11) إذ إن الفقرات الإختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (0.20 _ 0.80) (الفقي ، 2014 : 198)

معامل التمييز : الفقرة التي تستطيع التمييز بين التلاميذ الذين يعرفون الجواب الصحيح وبين الذين لا يعرفون الجواب الصحيح أي أن الفقرة تستطيع أن تميز بين مجموعة عليا ومجموعة دنيا (الدليمي وعدنان ، 2005 : 66) وقامت الباحثة بحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة التمييز للفقرات الموضوعية فوجدت ان قيمتها تتراوح بين (0.26 _ 0.59) ولهذا تعد الفقرات مميزة وجدول (11) يوضح ذلك ، ويشير (Brown، 1981) إلى ان الفقرة تعد جيدة إذا كانت قوتها التمييزية 20 % فما فوق (Brown 1981 104)

– علاقة درجة السؤال بدرجة أسئلة الإمتحان التحصيلي جميعها:

يتم الحصول على العلاقة بين علامة المستجيبين على السؤال ودرجة الكلية للاختبار عن طريق معرفة معامل الارتباط بينهما، وبذلك يتم الإبقاء على الفقرات ذات معامل الارتباط العالي، وحذف الفقرات ذات الارتباط المنخفض؛ لأنها لا تقيس العلامة التي يقيسها الإمتحان بأكمله (الكبيسي، 2010، 46).

لقد استخدم الباحثة أن معامل ارتباط Point bi-serial لحساب العلاقة بين درجة السؤال الواحد ودرجة كُُلّ الأسئلة ، ثم قامت بحساب الدلالة التائية لمعاملات الارتباط باستخدام قانون الدلالة التائية للارتباط ومقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية (البياتي، 2008، 274) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) والبالغة (1.98)

فعاليه بدائل خاطئة : يفضل ان تكون البدائل الخاطئة جذابة للثبوت من انها تؤدي الدور الموكل اليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة وعدم الإتكال على المصادفة اذا كان الاختبار من نوع الإختيار من متعدد (إطمانيوس ، 1997 : 101) بعد حساب فعالية البدائل الخاطئة على درجات طالبات المجموعتين العليا والدنيا في سؤال الإختيار من متعدد تبين ان البدائل الخاطئة قد جذبت العدد الأكبر من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من جذبها لطالبات المجموعة العليا ولذلك تقرر ابقاء عليها دون الحاجة الى ابدالها

ط_ ثبات الاختبار : ان تكون ادوات القياس درجتها عالية الدقة فإذا كانت أداة القياس تستطيع حساب الوزن الحقيقي للصفة المراد قياسها وفي ظروف متباينة وخالية من الأخطاء العشوائية كان القياس مقياساً ثابتاً (الجلبي ، 2005 : 113) وتحققت الباحثة من ثبات الاختبار بالطريقة الآتية ولإستخراج ثبات الاختبار طبقاً معادلة (كيودر ريتشاردسون) وعلى الوجه الآتي : لا يمكن ترك حساب معامل ثبات الاختبار ؛ لأنه لا يوجد مقياس خالي من الأخطاء ومن اجل الحصول على درجه ثبات الاختبار اعتمدت الباحثة طريقه تحليل التباين باستعمال معادلة كيودر ريتشاردسون – 20 على درجات العينه الاستطلائية البالغ عددها (100) طالبه بلغت قيمه معامل الثبات (0.92) وهي تعد قيمه جيده وهذا يدل على ثبات الإختبار.

التطبيق النهائي للإختبار : أصبح الاختبار جاهزاً بشكل نهائي حددت موعد إجرائه لمجموعتي البحث قبل اسبوع من اجرائه وذلك لكي تستعد الطالبات ثم طبقته في الموعد المحدد لإجرائه وهو مؤلف من (30) فقرة موضوعية وضمنت مستويات بلوم المعرفية الستة في ملحق (9) فقد اجري الاختبار على مجموعتي البحث ولم يطرأ على الاختبار ما يؤثر في سيره في يوم في 8 : 00 الصبح وقد أجري البحث في وقت واحد وفي قاعتين متجاورتان . استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

1- الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لاستخراج

- أ_ معامل تمييز الفقرات
ب_ معامل ارتباط بيرسون لايجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية
ج_ مربع كاي للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير تحصيل الوالدين
د_ الإختبار التائي (T . Test) لعينتين مستقلتين في متغيرات العمر، والذكاء، والقدرة اللغوية .

$$D_E = \frac{N_1 - N_2}{\frac{N}{2}}$$

الفصل الرابع :

عرض النتائج ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات أولاً : عرض النتيجة :

1. نتيجة الفرضية المتعلقة بإمتحان التحصيل .
لتعرّف دلالة الفرق بين درجات اختبار التحصيل للمجموعتين (التجريبية والضابطة) نصّت الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن بإستراتيجية التّعلم التّماثلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن الموضوعات القرائية بالطريقة التقليدية وللتحقق من صحة الفرضية استخرجت الباحثة الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في إختبار التحصيل فوجدت أنّ (القيمة التائية المحسوبة) بلغت (6,13) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حُرية (58) وهذا يدلّ على ان هناك فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التّحصيل ولمنفعة المجموعة التجريبية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وبهذا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في التحصيل عند مستوى دلالة (0,05) ولمنفعة المجموعة التجريبية (جدول 5)

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في التحصيل

المجموع ة	العدد	المتوس ط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التّجريبية	30	20.16 6	1.62	6.13	2,00	دالة إحصائية عند مُستوى دلالة (0,05)
الضابطة	30	16.96	2.35			

تفسير النتيجة

يرى الباحثة أن تفوق مجموعة البحث التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل يعود أثره الى فاعلية إستراتيجية التعلم التماثلي في التحصيل عند طالبات الصف الرابع الإعدادي في تدريس مواد القراءة المقررة للصف اعلاه في مادة اللغة العربية

الاستنتاجات :

- 1- استنتج الباحثان من خلال نتائج البحث الحالي التي توصلت اليها الباحثة الآتي:
إن طالبات الصف الرابع العلمي بحاجة ماسة الى إستراتيجيات حديثة في تدريس اللغة العربية والمطالعة بصورة خاصة .
- 2- ان تدريس المطالعة والقراءة في ضوء إستراتيجيات التدريس الحديثة هي افضل بكثير من الاعتماد على الطرائق التي تعتمد على التلقين في الصف .
- 3- ان تفاعل الطالبات باستخدام التعلم التماثلي كان اكبر من تفاعلهن مع الطريقة الاعتيادية لما للتعلم التماثلي من اثر في حث الطالبات على إتساع نشاطهن التعليمي .

التوصيات

خرج الباحثان بعدة توصيات منها :

- 1 – اعتماد إستراتيجية التعلم التماثلي في دراسة الموضوعات القرائية (المطالعة) وهذا يدعم الاتجاه الحديث في تدريس هذه المادة .
- 2- التركيز على إستراتيجية التعلم التماثلي في إثناء إعداد مُدرسي اللغة العربية ومدرساتها عند إلتحاقهم بالدورات التدريبية .
- 3- اهمية تمرين المتعلمات في المرحلة الاعدادية على استخدام هذه الاستراتيجيه في فروع اللغة العربية وفي المواد التعليمية الأخر
- 4 – العناية بتعليم مادة المطالعة على أساس تغيير شامل في طبيعة الإدراك لمراحل القراءة ودورها في حياة الطلبة كلها .
- 5-تعويد الطلبة على استعمال اللغة الفصيحة والابتعاد عن اللغة العامية مما يزيد من طلاقتهم اللغوية

خامساً : المُقترحات :

اقترح الباحثان إجراء الدراسات إستكمالاً للبحث الحالي كالاتي:

- 1- إجراء بحث يماثل الدراسة السابقة لتنمية فهم المقروء في المرحلة المتوسطة .
- 2-إجراء دراسة شبيهة للدراسة الحالية على الفرع الادبي باضافة متغيرات آخر كالذكاء والتفكير الناقد .
- 3- إجراء بحث لنكتشف أثر إستراتيجية التعلم التماثلي في جعل تدريس فروع اللغة العربية كالنحو والبلاغة بشكل أفضل .
- 4 – تقويم تدريس التعلم التماثلي في المرحلة الاعدادية في ضوء احتياجات الطلبة وميولهم .

Sources

1. alayarki, sayf saed (2007) : musahim tawzif almuejam alearabii fi tanmiat almaharat almutalieat waltawajuh nahw almadat ladaa tulaab alsafi alraabie aleami , jamieat dyala , kuliyyat altarbia (aitrubahan dukturah ghayr manshura)
2. fahd , abtisam muhamad (1986) saham fi musharakat aleanasir altaelimiat fi ziadat sureat alqira'at alsaamitat wafahmiha litalamidhat alsafi alkhamis al'iibtidayiyi , jamieat baghdad , kuliyyat altarbiat _ aibn rushd (risalat majistir ghayr manshura)
3. makatu , wahran jamil (2023) najah tawzif ayat al'iejaz allughawii fi walan alqurayiyi altatbiqiu fi madat allughat alearabiat eind talibat alsafi alraabie aleilmii , jamieat alqadisiat , kuliyyat altarbia (risalat majistir ghayr manshura)
4. aljaburi , falaah salih (2015) tarayiq tadrir allughat alearabiat fi 'adwa' maeayir aljawdat alshaamilat ,eaman , dar alridwan .
5. abn jini , abu alfath euthman bn jini (t 392) janiy , tahqiq muhamad eali alnajaar , bayrut , ealim alkutub .
6. mashhadani , shifa' asmaeil (2008) muashiratay harakat aldalaliat waldirisi altabadulii fi tanmiat maharat alqira'at aljahiyat ladaa talamidhat alsafi alkhamis al'iibtidayiyi , jamieat baghdad , kuliyyat altarbiat _ aibn rushd (risalat majistir ghayr manshura)
7. eatiat , muhsin eali (2007) tadrir allughat alearabiat fi daw' alkifayat al'adayiyat ,dar almanahij , al'urduni , eamaan
8. aljaraah , eudi eabaydan (2014) saham astiratijatay altaealum ghayr al'iidafii walif al'ashtat fi altadhawuq al'adabii waiktisab almafahim al'adabiat eind talibat alsafi al'adabii , aljamieat almustansiriya , kuliyyat altarbiat al'asasia (aitrubat dukturah ghayr manshura.
9. eabd almueti , hamada (2000) faeaaliat musharakat almutashabihat fi tashih altasawurat alkhatiat ean baed almafahim albayulujiat lirihiyat alhuriyat , misr , jamieat eayn shams , kuliyyat albanat , alqahira .
10. abraham , sulayman eabd alwahid (2014) , alshakhsiat al'iinsaniyat wadtirabatuha alnafsiyat , al'urdunu , eamaan , dar alwaraq lilnashr waltawzie .

11. tunusiat , karam (2012) taqdir aldhaat waealaqatuh bialtahsil aldirasii ladaa 'abna' albasrat walmurahiqin almakfufin , aljazayir , jamieat wld maemari , kuliyyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeia (risalat majistir ghayr manshura) .
12. ealam , salah aldiyn mahmud (2009) alqias waltaqwim altarbawiu fi altariqat aleamaliat , ta2 , al'urdunu , eamaan , dar almashy lilynashr waltawzie .
13. altaayiy maryam mahdhul (2017) bishakl eamin waltafkir, al'urduni , eamaan , dar alshuruq lilynashr waltawzie .
14. abn eadasat , jamal aldiyn abi alfadl muhamad bn makram (2005) lisan alearab , jil , lubnan , bayrut , dar alkutub aleilmia .
15. alsaqaaf , munaa 'aelaa maratib hasan (2007) musahimi almudaein ealaa aleilaj fi alfizia' alriyadiaat waitijahatihim fi almarhalat althaanawiat , alyaman , jamieat dar alridwan .
16. altamimi , yasin eulwan (2018) muejam mustalahat aleulum alnafsiat waltarbawiat walbadaniat , al'urduni , eamaan
17. zaytun , eayish mahmud (2004) tajdid aleulum , dar alshuruq , eamaan , al'urduni .
18. barakat , ziad husayn (2005) altawafuq bayn altafkir alta'amulii waltahsil ladaa jamieat albahrayn , kuliyyat altarbiat , majalat aleulum altarbawiat walnafsiat , almujaalad 6, aleadad 4 , disambir.
19. alfakhiri , salim eabd allh (2018) altahsil aldirasiu , libia , markaz alkitaab al'akadimii .
20. zaytun , eayish mahmud (2007) almustaqbal albinyayiyat wastiratijiaat eulum aleulum , dar alshuruq lilynashr waltawzie , al'urdunu , eamaan .
21. alwahadat , muhamad bin eabd aleaziz (2013) astieab jawdat altadris aljamieii , al'urdunu , eamaan , dar alfikr lilynashr waltawzie .
22. ambu saeidi , eabd allh bn khamis wahudaa bint ealii alhusayna (2016) tarayiq tadris aleulum mafahim watatbiqat eamaliat , tu2 , al'urduni , eamaan , dar almasafat lilynashr waltawzie .
23. diruzat , 'afnan (2000) altakhasus fi altadris watarjamatuha eamaliana , al'urdun , eamaan , dar alshuruq liltibaeat walnashr .

24. eabidat , dhuqan , wasuhaylat abu alsamid (2005) alsaaeid waltaealum waltafkir , al'urdunu , eamaan , dar dibunu liltibaeat walnashr .
 25. qatami , yusuf mahmud , wanayifat qataami (2000) saykulujiat altaealum alsafiyu , al'urdunu , eamaan , dar alshuruq llnashr waltawzie .
 26. aljuburi , husayn hasan (2013) yusahim fi altaelim al'iidafii fi tahsil tulaab aldarajat althaalithat fi almawadi aleilmiat waitijahihim nahwaha , jamieat tikrit , kuliyyat altarbia (risalat majistir ghayr manshura) .
 27. alzuwbi , eabd aljalil wamuhamad aihmad alghanaam (1981) manahij albahth fi altarbiat , matbaeat jamieat baghdad .
 28. diqat , hasan yasin wayman husayn hantush (2009) turuq al'iihsa' alwasfii , al'urdunu , eamaan , dar safa' llnashr waltawzie .
 29. abu ellam , raja' mahmud (2006) manahij albahth fi aleulum
 30. eumar , mahmud ahmad wahisat eabd fakhru waturki alsubieiu wamin eabd allah turkiun (2010) alqias alnafsiu waltarbawiu , al'urdunu , eamaan ,
 31. aleazaawii , rahim yunis kuru (2008) alqias waltaqwim fi aleamaliat aljirahiat , ta1 , al'urdunu , eamaan , dar dijlal .
 32. aldilimi , ahsan ealaywi waedan mahmud almihdawi (2005) alqias waltaqwim fi altariqat altaelimiati , jamieat baghdad , kuliyyat altarbiat , aibn rushd .
 33. jawamir , eali dawud (2012) najih anmudhaj karin fi alhusul ealaa almadat aldiymuqratiat eind talbat kuliyyat altarbiat , al'ustadh , aleadad (2023) .
 34. alkibisiu , kamil thamer (2010) alnisbat bayn altahlil waltahlil al'iihsayyi lifaqarat almaeayir alnafsiat , majalat alaistadh , aleadad (25) jamieat baghdad , kuliyyat altarbiat , aibn rushd .
 35. alfaqiu , eabd allah abaraim (2014) al'iihsa' altatbiqiu biastikhdam spss , ta1 , eamaan , al'urduni , dar althaqafa .
- Brown . G; (1981) measuring class room achievement.holt Rinehart and Winston .new . york

- 36.Stavy , R , (1991) . using Analogy to over come Misconceptions about conservation of matter Jour nal of Research in science teaching 28 (4) 305
- 37.Zook , k . (1991) instructional Analogies and conceptual Misrepresentations . Journal of Educational sychology.83(2)
- 38.Flick, L.(1991) .Where concepts Meet percepts : Stimulating Analogical Thought in children , sience Education , 75 (2) .